

السويد تعترف بفلسطين وتنتقد السعودية وتدافع عن حقوق الإنسان والمرأة



وزيرة الخارجية السويدية مارغوت فالستروم

في غضون أشهر قليلة دخلت الحكومة السويدية خصومة مع كل من كيان العدو «الإسرائيلي»، و بعض الدول العربية وفي الوقت نفسه أثار غضب قيادات قطاع الأعمال في الداخل بينما تدافع وزيرة الخارجية مارغوت فالستروم بنبأيات عن حقوق الإنسان والمرأة. فبعد أن ألغت السويد اتفاقاً للتعاون الدفاعي مع السعودية الأسبوع الماضي بسبب مخاوف بشأن حقوق الإنسان دتدت جامعة الدول العربية بالوزيرة السويدية وقررت إلغاء كلمة كان من المقرر أن تلقها أمام اجتماع وزاري بالقاهرة. واستدعت السعودية سفيرها من ستوكهولم كما تعرضت استثمارات بمئات الملايين من الدولارات للتهديد. وساعد الاتفاق الدفاعي السعودي المؤسسات السويدية في جني 4.8 مليار كورونة (567 مليون دولار) بين عامي 2011 و2014. ووقع الاتفاق عام 2005 وكان من المقرر تجديده في أيار.

وكشفت أجنسة فالستروم والانتقادات التي أثارها عن صراع بشأن هوية السويد وما إذا كان ينبغي أن تصبح كما يقول بعض الساسة «قوة أخلاقية عظمى» أم تعطل لضمان والاقتصاد الذي تقوده الصادرات أولوية. ووعدت فالستروم المفوضة السابقة بالاتحاد الأوروبي بسياسة خارجية «تدافع عن حقوق المرأة حين شكل الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي تنتمي له الحكومة الانتقالية في تشرين الأول الماضي. الوزيرة السويدية وصفت جلد المدون السعودي رائف بدوي بأنه «أمر يمتعي للعصور الوسطى»

فخطبت بإشادة الكثير من المعلقين لوقوفها في وجه المملكة.. وقالت: «إن أتراجع عن تصريحاتي بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية وأنه ينبغي عدم جلد المدونين» في إشارة إلى الحكم بجلد بدوي ألف جلدة وأضافت: «ليس هناك ما يخجلني». فيما كتب سلفها المنتمي ليمين الوسط كارل بيلت في مودته: «يتطلب معظم ما تصدره السويد من التقنيات العالية أنواعاً مختلفة من الالتزامات طويلة الأجل... هناك خطر حقيقي» مشيراً إلى أن الإلغاء سيضر بالمصالح السويدية وليس بالسعودية نفسها وحسب.. لكن ربما لا تكون فالستروم هي المسؤولة عن الخلاف مع السعودية الذي أثار اتهامات بسوء التقدير الدبلوماسي من جانب الحكومة الائتلافية التي تعانين من خلافات داخلية.

وقال فريدريك إريكسون مديرالمركز الأوروبي للاقتصاد السياسي الدولي «هذه سياسة خارجية تطلق من أجل الجماهير في الداخل وتعطي انطباعاً قوياً بسوء الإدارة السياسي». من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء ستيفان لوفين الذي عمل لنحو 20 سنة عامل لحام في قطاع الصناعات الدفاعية إنه يؤيد إعادة النظر في الاتفاق مع السعودية. لكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر الشريك الأيسر في الائتلاف الذي يحافظ على استمراره في السلطة اعترضاً على هذا. وفي وجود مؤشرات على أن لوفين سيرضخ للخضر نشر أكثر من 30 مسؤلاً تنفيذياً بقطاع الأعمال رسالة مفتوحة قالوا فيها إن إلغاء الاتفاق «سيعرض سمعة السويد كشريك تجاري للخطر». ومن بين

«يوناسور» تطالب برفع العقوبات الأميركية عن كراكاس

فنزويلا تبدأ مناورات عسكرية

التقط في فنزويلا بما في ذلك ساحل الكاريبي وحقل نفط يبعد نحو 200 كلم غرب كراكاس. وكان اتحاد دول أمريكا الجنوبية «يوناسور» قد رفض العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على فنزويلا، معتبراً أن هذه الإجراءات تشكل تهديداً بالتدخل بالشؤون الداخلية لكراكاس. وطالب وزراء خارجية الدول الـ12 الأعضاء في الاتحاد بإلغاء المرسوم الذي أصدره الرئيس الأميركي بـباراك أوباما مطلع الأسبوع وفرض فيه عقوبات على عدد من المسؤولين الفنزويليين الحاليين والسابقين بتهمة انتهاك حقوق الإنسان.

وقال وزير الدفاع الفنزويلي بادرينو لوبيز، إن المناورات تهدف إلى الوقوف على جاهزية الجنود لتنفيذ مهامهم. وفي السياق ذاته، أكد مسؤولون عسكريون أنهم سيحرون كذلك تجربة على الدفاعات الجوية لضمان استعداد أنظمة الدفاع الجوي في حال الضرورة. كما أوضح المسؤولون أن العديد من التدريبات العسكرية ستجرى جنوب كراكاس بينما ستركز تدريبات أخرى على مناطق إنتاج

هؤلاء ستيفان بيرسون المالك الرئيسي لشركة «إتش أند إم» لبيع الملابس بالتجزئة ورئيس شركة انفستور للاستثمار جاكوب فالنبرغ. من جهتها، آتا فايسلاندر نائب مدير المعهد السويدي للشؤون الدولية: «تقليدياً كان الاشتراكيون الديمقراطيون براغماتيين في ما يتعلق بالسياسة الخارجية... وبالتالي فإن هذا قد يكون متعلقاً بالخصائص الموجودة في الحكومة والمشاحنات داخل الائتلاف».

ولم تكن هذه القضية الوحيدة المعتبرة للجدال، ففولستروم اتخذت أول خطوة دبلوماسية بالاعتراف بدولة فلسطين ما دفع «إسرائيل» لاستدعاء سفيرها كما أغضب هذا الولايات المتحدة.

وتحتل السويد المركز الثاني عشر على مستوى العالم بين الدول المصدرة للأسلحة. كما أن اقتصادها حصل على تصنيف اثنانين ممتاز. وبينما تختبر روسيا دفاعات السويد الجوية وغواصاتها يقول منتقدوها إن الوقت ربما لا يكون مناسباً لتكون حقوق الإنسان محورياً لسياساتها الخارجية.

وللسويد تاريخ من الحياء. وفي عهد الحكومة السابقة التي كانت تنتمي ليمين الوسط أقامت علاقات أوثق مع حلف شمال الأطلسي فشارت في بعثات عسكرية إلى أفغانستان وليبيا وهو الأمر الذي وعدت فالستروم بتقليصه. ومن المفارقات أن هذا الدفاع عن الحقوق ربما يكون قد أضر بقدرة السويد على لعب دور ففوق حجمها على الساحة الدولية، وقد يضر بتطلعها للفوز بما يكفي من الأصوات لتصبح عضواً غير دائم بمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

تتمثل بالحوار» مع كراكاس. يذكر أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى أخيراً لإعادة العلاقات مع كوبا وإنهاء الحظر التجاري الذي كانت قد فرضته عليها منذ 54 سنة ما يطرح مسألة اعتراف البيت الأبيض بعدم نجاعة سياسة الحصار الاقتصادي الذي فرضته على هذا البلد وبالتالي عدم جدوى العقوبات التي تفرضها حالياً على حليفته فنزويلا.

كان أوباما وصف بداية الأسبوع الجاري الوضع في فنزويلا بأنه «تهديد استثنائي وغير عادي للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». وأعلن تجسيد ممتلكات ومنع منح تأشيرات لـ7 مسؤولين فنزويليين قال إنهم شاركوا في قمع المظاهرات المناهضة للرئيس نيكولاس مادورو بين شباط وآيار 2014.

وقد ردت السلطات الفنزويلية على هذه العقوبات بسحب مبعوثها إلى واشنطن وتعزيز استعداداتها العسكرية. إضافة إلى اتهام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وواشنطن بدعم خطة للمعارضة للإطاحة به.



خط أميركية للاحتفاظ بقوات أكبر في أفغانستان



سراج 15 رهينة من ضمن 23 وأعدم 6 آخرين فيما قتلت الأميركية كايلا مولر، في غارة للطيران الأميركي في شهر شباط، بحسب ما قاله التنظيم، مضيفاً أن مصير المصور البريطاني جون كونتلتلي المعتقل معهم يبقى غامضاً، فيما بث تنظيم «داعش» أخيراً فيديو ظهر فيه على قيد الحياة.

ونقل الصحافي الإسباني عن زميله الأميركي جيمس فولي، الذي وجد معه في المعتقل «الداعشي» نفسه بعد أن اختلف في تشرين الثاني 2012 وأعدم في آب 2014، أن مشروع الاختطاف مبرمج له منذ مدة طويلة وأنهم يريدون اعتقال أشخاص غربيين ووضعهم في سجن تحت رقابة شديدة، إضافة إلى أنهم سيمضون سنوات طويلة فيه لأنهم أول المعتقلين، بحسب ما جاء على لسان رئيس حراس المعتقل.

تخلت الولايات المتحدة عن خططها لخفض عدد جنودها في أفغانستان إلى 5500 بحلول نهاية العام، نقل عن مسؤولين أميركيين أن قرابة 9800 جندي أميركي، موجودون حالياً في أفغانستان سيطلون على الأرجح خلال العام المقبل بالمنطقة على رغم عدم صدور قرار نهائي حتى بشأن الأعداد.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إن الرئيس باراك أوباما سيستقل زيارة يقوم بها الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني إلى واشنطن هذا الشهر لإعلان الجدول الزمني الجديد للانسحاب. وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر قد أشار خلال زيارة

للكابل الشهر الماضي إلى أن الولايات المتحدة تبحث إعطاء الانسحاب المزمع للقوات الأميركية. ومن المنتظر أن تقلص الولايات المتحدة عدد قواتها في أفغانستان إلى النصف ليمثل ما لا يزيد عن 5000 هذا العام مع تقليص هذا العدد تدريجياً إلى الوجود «المعتاد» للسفارة الأميركية بحلول نهاية 2016.

وتشهد أفغانستان خلال الفترة الأخيرة هجمات من طرف حركة طالبان استهدفت جنوداً أفغانيين وأردت العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم.

في ذلك، أفادت مصادر رسمية محلية في أفغانستان أمس، بأن

أوباما في قلب صراع القرارات

ناديا شحادة وفاديا مطر

شهدت الأيام الماضية تحركات وتصريحات من سياسيين وعسكريين أميركيين من أجل الدخول البري في العراق رداً على التدخل الإيراني في القضاء على داعش، إيران التي لاحظت ضعف الموقف الأميركي في محاربة هذا التنظيم الأشهر الماضية. واعتبرت اجتياح داعش لمدينة الموصل في حزيران 2014 بداية لتقسيم العراق وتصعيد احتمالات نشوب حرب أهلية، أعلنت النفي العام والتعبئة داخل صفوفها بعد يوم من سقوط الموصل وعملت على دعم الجيش العراقي المدعوم بالحشد الشعبي وحققوا المزيد من الانتصارات على تنظيم داعش في العديد من المحافظات العراقية، إلا أن هذه الإنجازات الميدانية لم ترق للإدارة الأميركية التي أعربت عن قلقها حيال وجود مستشارين عسكريين إيرانيين إلى جانب القوات العراقية، وذكرت تصريحات في إدارة أوباما أنها تنظر إلى تدخل إيران في العراق وغيره من دول المنطقة على أنه يسهم في زعزعة استقرارها وتعزيز الصراع الطائفي فيها.

ويرى المراقبون أن استراتيجية الإدارة الأميركية في العراق التي تتركز في توجيه ضربات جوية على مواقع داعش والإشراف على تدريب القوات الأمنية، لم تحقق أياً من الانتصارات على داعش، مقارنة بالانتصارات التي حققها الجيش العراقي المدعوم إيرانياً، الأمر الذي جعل من الرئيس الأميركي باراك أوباما يرسل طلباً للكونغرس الأميركي في 11 آذار عام 2015 للحصول على تفويض بإرسال قوة عسكرية ضد داعش، وحدد مدة التفويض بـ3 سنوات للعمليات العسكرية. هذا الطلب تسبب بشرخ داخل المجلس بين أعضاء من الجمهوريين والديمقراطيين الذين خلفه الغضب الذي احتواه، حيث أوضح الديمقراطيون بمجلس الشيوخ في 11 آذار 2015 تخوفهم بشأن التفويض الذي طلبه الرئيس باراك أوباما لحمته ضد تنظيم داعش، فالسيناتور روبرت ميندينز العضو الديمقراطي بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ أكد أن أعضاء حزبه يرغبون في وضع قيود صارمة على استخدام القوات البرية والحدود الجغرافية وغير مستعدين لمنح هذا الرئيس أو رئيساً آخر تفويضاً مفتوحاً للحرب، وثمة قلق أيضاً بين الجمهوريين الذين غالباً ما ينتقدون سياسة أوباما الخارجية باعتبارها أضعف مما ينبغي.

ويؤكد المتابعون للملف الأميركي والحرب على داعش أن التفويض الذي طلبه رئيس الولايات المتحدة من الكونغرس لاستخدام القوة العسكرية ضد تنظيم داعش، لم يضمن القيام بعمليات قتالية برية على المدى الطويل إلا أنه ترك الباب مفتوحاً لعمليات عسكرية برية ذات أهداف دفاعية قصيرة الأمد، وهذا الذي يثير بعض التساؤلات. فطلب أوباما ما هو إلا تفويض لشن حرب على العراق بناءً على قرارة الدستور والقانون الأميركي، والتطورات والمعطيات الميدانية التي تشهدنا المنطقة في حال تبدل وتغيير مستمر وإن رفض الكونغرس تفويض أوباما بالقيام بعمليات قتالية برية يهدف إلى عدم تكرار التجربة التي شهدنا الجيش الأميركي في أفغانستان والعراق سابقاً.

ويؤكد الخبراء في الشؤون العسكرية أن القضاء على تنظيم داعش لن يتم إلا من خلال استراتيجية وسلطة قويتين كالوجود الإيراني الميداني في العراق الذي بدأت نتاجته تظهر بقوة في الساحة العراقية وذلك من خلال تحرير بعض المناطق التي بسط داعش سيطرته عليها.

ومع التغيرات الميدانية التي نشهدها على الساحة العراقية وطلب الرئيس الأميركي باراك أوباما تفويضاً لدخول قوات برية أميركية إلى العراق، يبقى السؤال هل سنشهد تورطاً أميركياً في حرب جديدة بالشرق الأوسط؟ وهل طلب أوباما ما هو إلا ذريعة لدخول القوات الأميركية من جديد إلى العراق؟

فطلب أوباما اليوم تفويضاً من الكونغرس من أجل دخول قوات برية أميركية في العراق، يعتبر رداً على التقدم العراقي الإيراني ويشكل إشكالية جديدة يطرحها أمام الكونغرس الأميركي، ويستكشف الأيام المقبلة ما إذا كان سيشكل انقساماً جديداً أمام الكونغرس وإمكان اعتباره ذريعة من البيت الأبيض للإيحاء بعدم التخلي عن الثوابت على رغم أي اتفاق مع إيران.

موسكو تنتقد مطالبة البرلمان الأوروبي بفتح تحقيق دولي بمقتل نيمتسوف

اعتبر المتحدث باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش أن القرار الذي اتخذته البرلمان الأوروبي في 12 آذار يضر بشكل مباشر بمحاولات إعادة الوضع في أوروبا إلى مجرى الطبيعي.

ووصف لوكاشيفيتش قرار البرلمان الأوروبي الداعي إلى فتح تحقيق دولي في مقتل السياسي الروسي بورييس نيمتسوف بأنه قمة في الوقاحة من أناس «لا يخجلون من انتهاج مأساة وفاة رجل لتوظيفها في أغراض سياسية أثنائية».

يذكر أن البرلمان الأوروبي طلب في 12 آذار بإجراء تحقيق دولي في مقتل السياسي الروسي المعارض بورييس نيمتسوف، معتبراً إياه «الاعتقال السياسي الأكثر أهمية في تاريخ روسيا الحديث»، مضيفاً أن الأدوات المتاحة في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا والأمم المتحدة تساعد في ضمان تحقيق نزيه وأمين.

وكان برلمانين روس أكدوا في وقت سابق أن قرار البرلمان الأوروبي الداعي لإجراء تحقيق دولي في اغتيال نيمتسوف محاولة للضغط على روسيا وتدخل في شؤون قضائها.

وفيما أكد نائب رئيس كتلة حزب «روسيا الموحدة» الحاكم في مجلس الدوما الروسي فرانتس كلينتنسيفيتش أن قرار البرلمان الأوروبي هو محاولة جديدة للضغط على روسيا، شد ليونيد كلانشيكوف نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية في المجلس على ضرورة أن يعي البرلمانين الأوروبيون أن روسيا لا تخضع لإملاءاتهم وقال: «كان الأولى بهم أن يحققوا باغتيال كيندي».

الصين: العلاقات مع اليابان تواجه اختباراً وفرصة هذا العام

قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ أمس إن علاقات الصين مع اليابان تواجه اختباراً هذا العام يرتبط بما إذا كانت اليابان ستكفر عن ماضيها خلال الحرب بالشكل الملائم.

وأدلى لي بهذه التصريحات للصحافيين في اختتام الجلسة السنوية للبرلمان الصيني. وقال: «صحيح أن العلاقات الصينية اليابانية الراهنة تمر بفترة صعبة، وجوهر المسألة هو كيفية النظر إلى الحرب وهذا الجزء من التاريخ»، وأضاف أن العلاقات «تواجه اختباراً وفرصة».

وخلال الأشهر الأخيرة، خفت حدة التوتر في العلاقات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في آسيا التي لطالما شهدت نزاعات على أراض إضافة إلى قضايا تاريخية ترجع إلى الحرب العالمية الثانية.

وشاب التوتر العلاقات بين البلدين بسبب الاختلاف بينهما بشأن ما إذا كانت اليابان كفت بشكل مألوف عن فظائع ارتكبتها خلال الحرب العالمية الثانية. كما تفاقمت حدة الخلافات بسبب زراع بين البلدين على السيادة على سلسلة من الجزر الصغيرة غير المهكولة في بحر الصين الشرقي.

وستجرى الصين عرضاً عسكرياً في نهاية هذا العام لإحياء الذكرى السبعين لانتهاج الحرب العالمية الثانية وستدعو رؤساء الدول الكبرى التي شاركت في الحرب لحضوره.

باكستان: 14 قتيلاً بهجوم انتحاري مزدوج على قداس في لاهور

قتل 14 شخصاً وأصيب 80 آخرون أمس بتفجيرين انتحاريين في حي مسيحي في مدينة لاهور بباكستان، هذا ولا تزال الحصيلة مرشحة للزيادة.

وأوضحت السلطات الباكستانية المحلية أن انفجارين استهدفا قداس الأحد التقليدي في حي بوخا آباد في لاهور، ثاني أكبر مدن باكستان، مشيرة إلى أن معظم الإصابات حرجة وهو ما يرشح الحصيلة للارتفاع في

النوعية وسبل الضمان التنفيذي للاتفاق النووي.

وأوضح رئيس اللجنة النووية البيان على ضرورة المزيد من المفاوضات الفريق النووي الإيراني مع مختلف أشكالها وأضاف أنه تم التشديد في بيان النواب على تأكيدات قائد الثورة الإسلامية للحد من خدع أميركا.

والصوم البطولي للشعب الإيراني أمام قوى الهيمنة.

وأضاف: «إن بيان النواب شدد على قرارات المجلس المصادق عليها سابقاً بضرورة الحفاظ على المنجزات والحقوق النووية للشعب في مواجهة خدع ومطالب أميركا وحلفائها المبالغ بها».

وأكد بيان النواب ضرورة إلغاء جميع إجراءات الحظر والاستيلاء الكامل لحقوق الشعب الإيراني

أعلن رئيس اللجنة النووية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، إبراهيم كارخاني، إعداد وصياغة بيان موقع من قبل 226 نائباً حول المفاوضات النووية، لتأكيد ضرورة إلغاء إجراءات الحظر كله والحد من خدع أميركا.

وقال كارخاني إنه تم تأكيد في هذا البيان ضرورة صون اقتدار جمهورية إيران الإسلامية المتطور على مدى 36 سنة من المقاومة

شبه الصحافي الإسباني والرهينة السابق لدى تنظيم «داعش» الإرهابي خافير سيبينوزا، المعتقل الذي احتجز فيه داخل سورية بسجن غوانتانامو.

وكتب الرهينة الإسبانية السابق أمس، رواية تشر للمرة الأولى على أعمدة صحيفة «آل موندو» الإسبانية والتي يعمل فيها كمحرر صحافي، أن تنظيم «داعش» حجز 23 رهينة من 11 جنسية في سجن شبه معتقل غوانتانامو.

وعرج الصحافي الإسباني سياك حديده عن عملية قتل الرهينة الروسي سيرغي نيكوليفيتش جوربونوف، الذي خطف في تشرين الأول 2013 وقتل في آذار 2014، قائلاً إن حراس «غوانتانامو» أجبروه على مشاهدة صور إعدامه.

وبين سيبينوزا أن شيخاً عراقياً، رئيس حراس المعتقل، هو من قام



شبه الصحافي الإسباني والرهينة السابق لدى تنظيم «داعش» الإرهابي خافير سيبينوزا، المعتقل الذي احتجز فيه داخل سورية بسجن غوانتانامو.